

## تفسير البغوي

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ <sup>ط</sup> وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا  
تَكْسِبُ غَدًا <sup>ط</sup> وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ <sup>ج</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

(إن الله عنده علم الساعة) الآية نزلت في الوارث بن عمرو بن حارثة ، بن محارب ،

ابن حفصة ، من أهل البادية أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن الساعة ووقتها

وقال : إن أرضنا أجذبت فمتى ينزل الغيث ؟ وتركت ، امرأتي حبلى ، فمتى تلد ؟ وقد

علمت أين ولدت فبأي أرض أموت ؟ فأنزل الله هذه الآية ( إن الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي

أرض تموت ) وقرأ أبي بن كعب : " بأية أرض " ، والمشهور : " بأي أرض " لأن الأرض

ليس فيها من علامات التأنيث شيء . وقيل : أراد بالأرض المكان : أخبرنا عبد الواحد

المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن

إسماعيل ، أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله ، أخبرنا إبراهيم بن ساعدة عن ابن شهاب ، عن

سالم بن عبد الله ، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " مفاتيح الغيب

خمس : إن الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم ما في الأرحام ، وما تدري  
نفس ماذا تكسب غدا ، وما تدري نفس بأي أرض تموت " . ( إن الله عليم خبير )